

## صناع المستقبل أ. نويغة الصحفي



المعلم يعد اللبنة الأساسية التي لا ينهض المجتمع إلا بها ، والبصمة التي تعطي للمجتمع ملامحه المهنية ، فإن كانت المهن أوردت تضخ الدماء بجسد الأمة فإن المعلم هو القلب الذي يزود تلك الأوردة بالحياة لتؤتي ثمارها .

و يوم المعلم يوم تتجسد فيها أسمى المعاني والقيم و يتجدد فيه الشكر والعرفان للمعلم الذي نذر نفسه ليمارس أشرف مهنة ، ويحمل أسمى رسالة للأجيال عنوانها تنمية العقول وتهذيب النفوس و بناء الشخصية ..

و ما هذه الأجيال التي تبني الوطن وتنطلق به نحو القمة إلا نتاج جهود المعلم وإخلاصه ، وهذا يؤكد لنا مدى أهمية دعم حامل هذه الرسالة وتظافر الجهود بين كافة المعنيين بالمنظومة التعليمية من أجل تذليل الصعوبات ما أمكن أمام المعلم وتهيئة البيئة التعليمية التي تعينه في صناعة النشء فهو من كرس وقته من أجل الناشئة لتحقيق الريادة في التعليم فأشعل من عقله وفكره فبسا تهدي بنوره طلابه ، وجعل من نفسه جسرا تعبر من خلاله الأجيال إلى محطاتهم التالية كما أن المجتمع أيضا يجب أن يكون معيننا للمعلم من خلال منظومة تكاملية معه يدا بيد مع بلادنا التي لم تألوا جهدا في سبيل الإرتقاء بالمعلم ، وبناء الأجيال ..

وختاماً .. أقول لكل معلم ومعلمة أن مسيرتكم المهنية هي مسيرة نجاح وطن وبناء لبناته لتحقيق رؤيته الطموحة 2030 م .

و أنتم بلاشك أهل لهذه المسؤولية والمجتمع يضع ثقته فيكم وفي عطاءاتكم التربوية الراسخة ويني عليكم الآمال ..

ثقوا تماما أن ما تقدمونه إن شاء الله سيظل عنوانا بارزا وصفحة مضيئة من صفحات الوطن الناصعة بكم .. فشكرا لكم لأنكم أدركتم أن صناعة مستقبل الأمم يبدأ من عندكم ولا يكون إلا من خلال إعداد وتهيئة الأجيال المتعلمة على أيديكم .

وقد ورد في ديوان شمس لاتغيب .  
فاعلم بأنك أصل كل وجودها هو فيض علمك شاع في الأكوان  
انت المعلم أصل كل فضيلة  
انت الإمام سبقت بالإحسان  
إنا نعانق بالوفاء جهودكم  
سنظل دستورا مدى الأزمان

### نويغة صالح الصحفي

رئيسة المجلس الاستشاري النسائي  
ورئيسة اللجنة الثقافية النسائية بمحافظة خليص  
ومشرفة العلوم الشرعية بمكتب تعليم خليص  
ورئيسة مركز فتاة غران.